

تفسير السمرقندي

@ 124 @ قال في آية أخرى ^ تنزل عليكم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ! 2 2 ! تبشرهم الملائكة حين يخرجون من قبورهم ! 2 2 ! يقول لا تغيير ولا تحويل لقول ا لأن قوله حق بأن ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! يعني لا خلف لمواعيده التي وعد في القرآن ! 2 2 ! يعني الثواب الوافر ويقال النجاة الوافرة \$ سورة يونس 65 - 66 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول يا محمد لا يحزنك تكذيبهم ! 2 2 ! يعني بأن النعمة والقدرة ا تعالى وجميع من يتعزز إنما هو بإذن ا تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمقاتلتهم ! 2 2 ! بهم وبعقوبتهم على ترك توحيدهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من الخلق كلهم عبده وإماؤه ! 2 2 ! يعني وما يعبد الذين يعبدون من دون ا الأوثان والأصنام ولم يأت بجوابه وجوابه مضمر ومعناه وما هم لي شركاء ولا نفع لهم في عبادتهم ! 2 2 ! يقول ما يعبدون الأصنام إلا بالظن ! 2 2 ! يقول وما هم إلا يكذبون يقول ما أمرهم ا تعالى بعبادتها ولا تكون لهم شفاعة \$ سورة يونس 67 - 68 \$. ثم دل بصنعه على وحدانيته فقال تعالى ! 2 2 ! يعني خلق لكم الليل لتقروا فيه من النصب والتعب ! 2 2 ! يعني خلق النهار مطلباً للمعيشة ! 2 2 ! يعني في قلب الليل والنهار ! 2 2 ! يعني لعبرات وعلامات لوحانية ا ! 2 2 ! يعني المواعظ .

ثم رجع إلى ذكر كفار مكة فقال تعالى ! 2 2 ! حين قالوا الملائكة بنات ا تعالى ! 2 2 ! نزه نفسه عن الولد فقال ! 2 2 ! عن الولد ! 2 2 ! من الخلق كلهم عبده وإماؤه ! 2 2 ! يعني ما عندكم من حجة بهذا القول ^ أتقولون على ا ما لا تعلمون ^ بغير حجة